

فريق المشاة النسائي بالأحساء.. نطمح في مجتمع صحي وخالي من الأمراض

أقامت منصة إعلامي الأحساء، أمس الجمعة، جلسة حوارية، استضافت فيها الأستاذة "أما ني العمير" مؤسس فريق مشاة الأحساء النسائي، بمشاركة لفيف من إعلامي المنصة، وتناقشوا فيها حول نشأة الفريق، الآمال والتطلعات التي يطمح الفريق تحقيقها في المستقبل.

وتحدثت أما ني العمير، في بداية الجلسة التي أدارتها الإعلامية لطيفه الملحم، عن نشأة فريق المشاة النسائي، وقالت إن الفكرة بدأت في إحدى عيادات التغذية حيث دار نقاش حول الأمراض المزمنة التي تصيب المرأة بسبب عدم ممارستها للرياضة، وجاءت الفكرة كمبادرة لتشجيع المرأة السعودية لممارسة الرياضة، وكان اختيار رياضة المشي لما لها من مميزات مثل قلة تكلفتها وسهولة تأديتها في أي وقت ومناسبتها لجميع الأعمار والحالات.

وتابعت، بعد نضوج الفكرة تم عرضها في خطاب رسمي على سمو محافظ الأحساء، ولأن الفكرة حديثة وغير مسبقة تم رفعها إلى إمارة المنطقة الشرقية، وبمجرد ما جاء الدعم من سمو أمير المنطقة الشرقية، تم توجيه الجهات المعنية لعمل اللازم وانطلق الفريق.

وذكرت، أن الفريق شارك في برامج كثيرة خلال الأربع سنوات الماضية، وركز في البداية على الأحداث العالمية، مثل اليوم العالمي للمشي، اليوم العالمي للمرأة، ويوم مرض السكر العالمي، واليوم الوطني السعودي، وشهر أكتوبر للتوعية بمرض السرطان، وكنا نخاطب الجهات المعنية في كل مناسبة لتنتم البرامج تحت رعايتها، وهناك فعاليات أخرى، مثل "يلا نمشي" و "تطوعي صحة" مع الجامعات والاتحاد السعودي للرياضة للجميع، ووزارة الصحة وأمانة الأحساء وجهات حكومية أخرى.

وأضافت، أن الفريق لديه خطط وأهداف وأنشطة مستمرة، وكل عام يتم التخطيط له بناءً على النتائج السابقة، وكنا نخطط قبل أزمة فيروس كورونا لتوسيع مجال المشي بالتعاون مع الأمانة ليكون أكثر من يوم بدلاً من يوم واحد في الأسبوع ولكن في الوقت الحالي توقفت بعض الأنشطة بسبب الجائحة.

وأشارت، إلى أن الفريق وجد بعض المعوقات الاجتماعية في البداية، وكنا حريصين على ممارسة الرياضة في أجواء تحافظ على قيمنا المجتمعية، وكان الاتحاد السعودي للرياضة للجميع من أكثر الداعمين للفريق، وعلى الرغم من عدم وجود مركز إعلامي للفريق إلا أن إعلامي الأحساء اهتموا كثيراً بالفريق ووفروا له الدعم الكامل.

وقالت، إن عدد الفريق حالياً 38 قائدة والمشاركات أعدادهم غير ثابتة وتتراوح ما بين 80 إلى 100 مشاركة، ومع الفعاليات يزيد العدد وفي حالة الركود يقل.

ولفتت، إلى أن من ضمن الخطط المستقبلية للفريق، الحصول على مقر، وعلى الرغم من أن الجهات

الحكومية هي الراعي الرئيسي للفريق، إلا أن الوقت الحالي هناك بعض الرعاية، بالإضافة إلى وجود بعض الشراكات الاجتماعية سيعلن عنها قريباً.

وذكرت، أن الفريق يحاول قدر المستطاع عقد شراكات مجتمعية مع الجهات المختلفة، وهي تكون حسب الخطة الموضوعية للفريق ونستهدف في كل فترة جهة معينة، والفترة الحالية وبسبب فيروس كورونا نعمل على شراكات مع جمعيات وجهات تطوعية أكثر من جهات خاصة.

وأكدت، أن رؤية الفريق الأساسية هي أن يكون المجتمع الأحسائي صحي وخالي من الأمراض، من رفع مستوى النشاط البدني، ورغم أن جائحة كورونا أثرت على مستوى المشاركات، إلا أن الفريق تغلب عليها وشارك في مارثونات رقمية والدوري السعودي الرقمي للمشي وحالياً يشارك الفريق في بطولة المشي النسائية الرقمية وكل هذا تم عن طريق برامج وتطبيقات عن بعد.